

Distr.: General  
2 July 2012

Arabic  
Original: English

النهج الاستراتيجي  
لإدارة الدولية  
للمواد الكيميائية

saicm

## المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الدورة الثالثة

نيروبي، ١٧ - ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢  
البند ٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد  
الكيميائية: الموارد المالية والتقنية اللازمة للتنفيذ

## استنتاجات وتوصيات المجلس التنفيذي بشأن تقييم منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة

### مذكرة من الأمانة

١- طلب المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية إلى المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة، في قراره ٣/٢ بشأن الموارد المالية والتقنية، أن يقدم تقاريراً عن فعالية البرنامج وكفاءة تنفيذه، وأن يقدم توصيات في ضوء ما توصل إليه، لكي ينظر المؤتمر فيها إبان دورته الثالثة. وبموجب القرار نفسه، دعي المؤتمر، إبان دورته الثالثة، إلى أن يقوم باستعراض وتقييم التقارير المشار إليها أعلاه، وأن ينظر في مدى كفاية الترتيبات المالية والتقنية لتنفيذ النهج الاستراتيجي تمهيداً لاتخاذ ما هو مناسب من إجراءات.

٢- وفي الاجتماع الخامس المعقود بجنيف في يومي ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، أقرّ المجلس التنفيذي اختصاصات استعراض منتصف المدة لبرنامج البداية السريع، وتعاقبت الأمانة مع خبيرين دوليين ليضطلعوا بالاستعراض في شهر أيار/مايو ٢٠١١. ونظر المجلس التنفيذي في التقرير عن الاستعراض إبان اجتماعه السادس المعقود بجنيف في ١٣ و ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وقرر ضرورة استقاء مساهمات إضافية من أصحاب المصلحة كي يتسنى للمجلس التنفيذي اتخاذ قرارات بالاستناد الاستنتاجات التي تمخض عنها الاستعراض.

٣- وبعد اعتماد المجلس التنفيذي لإجراء يهدف إلى تحسين التقرير بشأن الاستعراض، تعاقدت الأمانة مع خبير استشاري آخر تولى تنقيح التقرير لينظر فيه المجلس التنفيذي إبان اجتماعه السابع.

٤- وفي الاجتماع السابع المعقود بجنيف في ٧ و ٨ أيار/مايو ٢٠١٢، استعرض المجلس التنفيذي القرائن التي تضمنها مشروع التقرير المنقح بشأن استعراض منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة، وخُصص إلى أن التقرير يقدم معلومات كافية لتقييم فعالية البرنامج وكفاءة تنفيذه. واستندت النتائج التي تمخض عنها الاستعراض إلى عدد من المساهمات الهامة، كان من بينها قرائن استقيت من ٣٠ مشروعاً منفذاً. وقد أجري الاستعراض على نحو تشاركي وبمشاركة ممثلين للحكومات، والجهات المانحة والجهات المتلقية، ومنظمات المجتمع المدني، وقطاع الصناعة، والوكالات المنفذة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه قيماً على الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة، والأمانة.

٥- ووفقاً للقرار ٣/٢، تشرف الأمانة بأن تعمم على المؤتمر، في دورته الثالثة، موجز الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن المجلس التنفيذي (انظر المرفق) بالاستناد إلى مشروع التقرير عن استعراض منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة.

#### الإجراء الذي يمكن أن يتخذه المؤتمر

٦- قد يرغب المؤتمر فيما يلي:

- (أ) أن ينظر في المعلومات الواردة في هذه المذكرة وفي التقرير النهائي عن استعراض منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة الوارد في الوثيقة SAICM/ICCM.3/INF/17؛
- (ب) أن يثني على المجلس التنفيذي لما بذله من جهد لتقديم استعراض في منتصف المدة للبرنامج يتسم بالدقة ويتوافق وأعلى معايير الجودة؛
- (ج) أن ينظر في استنتاجات وتوصيات المجلس التنفيذي المتعلقة بتقييم منتصف المدة للبرنامج وأن يقرها، وفقاً للمقتضى.

## موجز لاستنتاجات وتوصيات المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة بشأن تقييم منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة

### مقدمة

- ١- اجتمع المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة، التابع للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، للمرة السابعة بجنيف في ٧ و٨ أيار/مايو ٢٠١٢ للقيام بجولة أمور، من بينها إتمام تقييمه لبرنامج البداية السريعة التابع للنهج الاستراتيجي.
- ٢- وكان المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية قد طلب إجراء تقييم لبرنامج البداية السريعة في الفقرة ١٧ من القرار ٣/٢ بشأن المواد المالية والتقنية اللازمة للتنفيذ. وفي ذلك القرار، طلب المؤتمر إلى المجلس التنفيذي، على وجه التحديد، "أن يقوم بتقييم البرنامج وتقديم تقرير عن فعاليته وكفاءة تنفيذه وتقديم توصيات في ضوء نتائجه للنظر فيه من جانب المؤتمر في دورته الثالثة".
- ٣- وتدعو الفقرة ١٩ من القرار ٣/٢ المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية إلى أن يستعرض في دورته الثالثة ويقيم التقارير المشار إليها (في الفقرتين ١٧ و١٨) وأن ينظر في مدى كفاية الترتيبات المالية والتقنية لتنفيذ النهج الاستراتيجي تمهيداً لاتخاذ ما هو مناسب من إجراءات.
- ٤- وقد أخذ المجلس التنفيذي في الاعتبار، عند اضطلاع بالتقييم، النتائج التفصيلية التي تمخض عنها استعراض لبرنامج البداية السريعة أجري بناء على طلب من الأمانة لبحث اختصاصات وضعها المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٠ لإجراء استعراض لمنتصف المدة.<sup>(١)</sup> واستندت نتائج الاستعراض إلى عدد من المساهمات الهامة، وقد أجري على نحو تشاركي وبمشاركة ممثلين للحكومات، والجهات المانحة والجهات المتلقية، ومنظمات المجتمع المدني، وقطاع الصناعة، والوكالات المنفذة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه قيماً على الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة، والأمانة.
- ٥- وتمثلت المساهمات الرئيسية في الاستعراض بما يلي:

(أ) دراسة مكتبية: أجريت دراسة مكتبية لجميع الوثائق المتاحة، بما في ذلك ترشيحات المشاريع، والتقارير المرحلية عن المشاريع، وتقارير الرصد والتقييم، والتقارير النهائية. وأجريت الدراسة المذكورة في الفترة من أيار/مايو ٢٠١١ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. واتخذت محفظة المشاريع الموافق عليها كاملة والبالغة ١٤٥ مشروعاً كأساس للدراسة المكتبية. وانتقيت عينة مكونة من ٣٠ مشروعاً من أصل ٣٧ مشروعاً انتهى تنفيذ جميع أنشطتها بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ لاستخدامها في إجراء تحليل أكثر تعمقاً لنتائج أنشطة مشاريع برنامج البداية السريعة وإنجازاتها. وشملت الدراسة المكتبية أيضاً المعلومات التي تقوم الأمانة بجمعها عادة بغية رصد تحقيق خطة عمل<sup>(٢)</sup> برنامج البداية السريعة.

(١) اعتمد المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة اختصاصات التقييم في اجتماعه العاشر المعقود بجنيف في ٢٩ و٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠.

(٢) يمكن الاطلاع على خطة عمل برنامج البداية السريعة في الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي.

(ب) مقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين: أجريت مقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين من منظمات مختارة تعمل كوكالات منفذة، ومع ممثلين للمجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة ولجنة الصندوق الاستثماري للتنفيذ، والجهات المانحة، والمساهمين في برنامج البداية السريعة الأوسع نطاقاً (خارج نطاق الصندوق الاستثماري)، ومنفذي البرامج، والأمانة. وجرى المقابلة عن طريق الهاتف أو برنامج "سكايب" أو وجهاً لوجه.

(ج) استبيان: تمت صياغة استبيان وأرسل بالبريد الإلكتروني في شهر حزيران/يونيه ٢٠١١ إلى جميع أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي، بمن فيهم منفذو البرامج (الحكومات والمنظمات غير الحكومية). وأجاب على الاستبيان ٤٦ منهم.

(د) زيارات قطرية: بالإضافة إلى الطرائق المذكورة أعلاه، أجرى عدد محدود (٧) من الزيارات القطرية في منطقتي أفريقيا<sup>(٣)</sup> وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي<sup>(٤)</sup> في شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠١٢. وكان الهدف الرئيسي من هذه الزيارات هو إجراء تقييم عام ونوعي لأداء المشاريع على المستوى القطري.

(هـ) جلسة إحاطة تقنية: عقدت جلسة إحاطة تقنية بمناسبة انعقاد الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية، وأتاحت إجراء مناقشات مركزة وتفاعلية مع عدد من الجهات المؤيدة لمشاريع برنامج البداية السريعة. وجمعت المعلومات المستقاة مع المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر أخرى.

٦- وأجرى المجلس التنفيذي تقييماً أولياً للنتائج التي تمخض عنها استعراض منتصف المدة إبان اجتماعه السادس المعقود بجنيف في ١٣ و ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وأتم المجلس التنفيذي التقييم في اجتماعه السابع المعقود في ٧ و ٨ أيار/مايو ٢٠١٢ بالاستناد إلى التقرير المنقح لاستعراض منتصف المدة. وترد نسخة من الاستعراض المنقح في الوثيقة SAICM/EB.7/6/Rev.1.

### موجز لاستنتاجات المجلس التنفيذي

٧- في الوقت الذي أجرى فيه المجلس التنفيذي استعراضه في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٢، كان برنامج البداية السريعة قد نجح في اجتذاب ترشيحات أفضت إلى الموافقة على ١٤٥ مشروعاً تقدم بها أكثر من ١٠٠ بلد ومنظمة غير حكومية. وبعد النظر في الاستنتاجات الواردة في التقرير المنقح لاستعراض منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة، خلص المجلس التنفيذي إلى ما يلي:

(أ) بالاستناد إلى التقرير المنقح لاستعراض منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة، تتوفر للمجلس التنفيذي معلومات كافية لإجراء تقييم منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة وتقديم تقرير عن فعاليته وكفاءة تنفيذه؛

(٣) البلدان الأفريقية التي شملتها الزيارات: جمهورية تنزانيا المتحدة (١٢ - ١٣ آذار/مارس)، أوغندا (١٥ - ١٦ آذار/مارس)، زامبيا (١٩ - ٢٠ آذار/مارس)، كينيا (٢٢ - ٢٣ آذار/مارس).

(٤) بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي شملتها الزيارة/كولومبيا (٥ - ٦ آذار/مارس)، غواتيمالا (١٢ - ١٣ نيسان/أبريل)، كوستاريكا (٢٤ - ٢٥ نيسان/أبريل).

(ب) يشير استعراض منتصف المدة إلى أن الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة قد نجح في تيسير الأنشطة الأولية لبناء القدرات في البلدان النامية، والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال؛

(ج) أدت هيمنة مشاريع بناء القدرات الممولة حتى تاريخه إلى تحقيق الأولويتين الاستراتيجيتين "ألف" و"باء" (٥) من برنامج البداية السريعة. ويعتبر الكثير من البلدان هاتين الأولويتين بمثابة خطوات أولية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وتكشف النتائج التي تم التوصل إليها في استعراض منتصف المدة عن بعض التحديات التي لا تزال بعض البلدان تواجهها في إدماج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية طوال دورة حياتها في جميع القطاعات (الأولوية الاستراتيجية جيم). (٦) وتشمل الاحتياجات المستمرة ما يلي: تعزيز القدرة المؤسسية، التشجيع على اتباع نهج متعدد القطاعات، وضع ولايات وآليات التنسيق، زيادة إشراك أصحاب المصلحة، الارتقاء بالإرادة السياسية؛

(د) يتسم البرنامج بسهولة الوصول إليه وبالمرونة وسهولة التطبيق وتعزيز التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات وإشراك قطاعات عديدة، وفقاً لما أشار إليه الاستعراض المنقح لمنتصف المدة. وقد تم تشجيع الترشيحات من عدد القطاعات، منها الزراعة والصحة والصناعة والعمل والعلوم، لكن أكثر من نصف ترشيحات المشاريع أتت من قطاع البيئة؛

(هـ) لوحظ أن الترشيحات العالية النوعية من المنظمات غير الحكومية قد زادت بصورة متواصلة عن الحصة المحددة لمشاركتها، وبالتالي فإن الكثير من هذه الترشيحات لم يتلق دعماً مالياً؛

(و) يوفر إطار الحوكمة لبرنامج البداية السريعة القدر الملائم من الدعم للوظائف الإدارية ووظائف صنع القرار اللازمة لتنفيذ البرنامج على نحو كفؤ؛

(ز) وفرت الأمانة دعماً فعالاً لإدارة البرنامج، لكنها تعاني من عبء العمل الناجم عن الاهتمام الكبير الذي يلقاه البرنامج. وبالنظر إلى العدد الكبير من المشاريع التي لم ينته تنفيذها بعد، وطبيعة العمل اللازم لإدارة ورصد تنفيذ هذه المشاريع، ينبغي إعطاء الأولوية للحفاظ على مستوى مناسب لملاك موظفي الأمانة؛

(ح) يبين استعراض منتصف المدة أن المشاريع المنفذة قد حققت أهدافها وكانت لها آثار إيجابية على بناء القدرات وعلى تنفيذ النهج الاستراتيجي. لكن هذه النتائج تستند إلى بيانات استقيت من عدد محدود من المشاريع المنفذة. وبالتالي فإن إجراء مزيد من التحسينات على مؤشرات الأداء وكيفية

(٥) يرد تعريف الأولويتين الاستراتيجيتين ألف وباء لبرنامج البداية السريعة في التذييل الأول من القرار ٤/١ الصادر عن المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية. وتعالج الأولوية الاستراتيجية ألف "وضع أو استكمال مواجيز بيانات كيميائية وطنية وتحديد الاحتياجات من القدرات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية". وتعالج الأولوية الاستراتيجية بباء "تطوير وتعزيز المؤسسات الوطنية لإدارة المواد الكيميائية والخطط والبرامج والأنشطة الرامية إلى تنفيذ النهج الاستراتيجي وذلك، عن طريق الاستفادة من العمل الذي أنجز لتنفيذ المبادرات والاتفاقات الدولية ذات الصلة بالمواد الكيميائية".

(٦) يعرف القرار ٤/١ الأولوية الاستراتيجية جيم بأنها "الاضطلاع بعمليات التحليل والتنسيق المشترك بين الوكالات وأنشطة المشاركة العامة الموجهة إلى التمكين من تنفيذ النهج الاستراتيجي وذلك عن طريق القيام مثلاً بإدماج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في صلب الاستراتيجيات الوطنية مما يؤدي إلى إتاحة المعلومات لعملية وضع أولويات للتعاون في مجال المساعدة الإنمائية".

استخدامها، بالإضافة إلى تحسين فعالية الإبلاغ عن المشاريع، سيوفر الدعم اللازم لإجراء تقييم نهائي جيد النوعية ولإتاحة الفرصة لإجرائه؛

(ط) أقرّ المجلس التنفيذي بأهمية النظر في التمديد المحدود المدة المرتبط بالحاجة إلى تفادي إيجاد ثغرة في تقديم الدعم للأنشطة التمكينية. وأقرّ المجلس التنفيذي أيضاً بأهمية العملية التشاورية بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفايات وأثرها المحتمل على الاعتبارات المالية للنهج الاستراتيجي؛

(ي) لم يتمكن استعراض منتصف المدة من تقديم استنتاجات بشأن فعالية أنشطة برنامج البداية السريعة خارج نطاق الصندوق الاستثماري، وقرر، تبعاً لذلك، ألا يقدم توصيات محددة بشأن تلك الأنشطة وأن يقرّ، في الوقت نفسه، بالتمويل الكبير الذي خصص لها.

### توصيات المجلس التنفيذي

٨- يوصي المجلس التنفيذي بأن يقوم المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية بما يلي:

(أ) أن ينظر في استمرار الحاجة لدعم مزيد من الأنشطة الأولية للتمكين من تحقيق أهداف النهج الاستراتيجي، وأن ينظر في تمديد محدود المدة للصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة لتحقيق هذا الغرض؛

(ب) أن يرحب بالتركيز على الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في إطار التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية، وأن يطلب إلى البلدان والوكالات المنفذة التابعة لمرفق البيئة العالمية ومجلس المرفق التعجيل بتوفير الدعم لتنفيذ الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في إطار الولاية الموكلة إلى مرفق البيئة العالمية؛

(ج) أن ينظر في ضرورة أخذ الدروس المستخلصة من استعراض منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة في الاعتبار في المناقشات الأوسع نطاقاً بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفايات؛

(د) أن ينظر في طرائق لإدماج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية خلال دورة حياتها في جميع القطاعات ذات الصلة؛

(هـ) أن يشجع كذلك، في ضوء النسبة الكبيرة من الترشيحات المقدمة من قطاع البيئة، في توسيع نطاق المشاركة وتولي القيادة من جميع القطاعات، على نحو يعزز من استدامة نتائج المشاريع؛

(و) أن ينظر في إيجاد فرص لزيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية في الأنشطة التمكينية الأولية؛

(ز) أن يدعو إلى إجراء تقييم نهائي لفعالية وكفاءة الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة بعد انتهاء عمله.